Issue 6065-6069 Saturday-Wednesday 16-20/4/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون 6065-6069 السبت – الاربعاء 6 من شوال 1439 هـ 16 – 20 من حزيران (يونيو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

القدرة على التكيّف والشغف بالمعرفة والمنافسة أبرز التحديات

ست سمات شخصية تؤهّل أصحابها للنجاح

لندن - ديفيد روبسون

هل أنت شغوف بالعلم، وتتحرى الأمانة في أدق التفاصيل، وتدفعك الرغبة في المنافسة لتحقيق الأفضل؟ وهل لديك القدرة على التكيف، ولا تقف طويلا أمام ما لا يمكن فهمه، بل إنك على استعداد للمغامرة في سبيل تحقيق الهدف؟

إن كنت تتمتع بهذه الصفات، فهنيئا لك، فقد أثبتت دراسة جديدة أجراها خبراء نفسيون أن تلك السمات الستة هي سمات أساسية للشخصية صاحبة الإنجاز التي تؤهل صاحبها للنجاح مستقبلا.

لكن الإفراط في تلك الخصال قد يأتي بأثر عكسي. والسر وراء النجاح يكمن في معرفة الإنسان بقدراته قياسا على تلك الصفات، والاستفادة من قوته، وتلافي مواطن ضعفه، عندها يمكن أن يخطو واثقا لفهم الكيفية التي تؤثر فيها الشخصية على نجاحه في حياته العملية.

في الماضي، جرت محاولات عدة لمعرفة الشخصية بالنظر إلى محيط العمل، لكن لم يحالفها التوفيق الكامل. فمن بين الاختبارات الأكثر شيوعا اليوم ما يعرف بمقياس "مايرز-بريغز" للشخصية، الذي يصنف الأشخاص على أساس أنماط عدة للتفكير، ما بين الانطوائي والانبساطي والعقلاني والوجداني.

وفي الولايات المتحدة، تستخدم تسع من كل عشر شركات تقريبا اختبار مايرز-بريغز لقياس شخصية موظفيها.

ومع ذلك، بات خبراء نفسيون كثر يعتقدون أن النظرية التي يقوم عليها هذا الاختبار لم تعد صالحة، ولا تتماشى بالضرورة مع القياسات الفعلية للنجاح، فيما اعتبرت إحدى الدراسات أن مقياس مايرز-بريغز معيب في استقراء قدرات النجاح الإدارية تحديدا، بل ذهب البعض لاعتبار ذاك المقياس بعيدا كل البعد عن العلم.

ويقول إيان ماكراي، الخبير النفسي والمشارك في تأليف كتاب "الشخصية المنجزة"، إن مقياس مايرز-بريغز جيد بشكل مبدئي، لكنه غير صالح على مستوى أوسع في رصد النجاح والتعرف على الشخصيات عالية الأداء.

وقد استند ماكراي، والباحث أدريان فيرنهام بجامعة يونيفرستي كوليدج لندن، إلى نتائج حديثة في مجال البحوث النفسية لتحديد ست سمات ترتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح على صعيد العمل، وقد ضمّناها اختبارا جديدا يحمل اسم "مقياس سمات محددات الإنجاز".

ويشير ماكراي إلى أنه لتحقيق النجاح يتعين أن تتوافر السمات بدرجة معينة دون زيادة أو نقصان، كما يشير إلى أن توافر بعضها أهم لبعض الوظائف مقارنة بأخرى، فالعمل في المجالات التقنية مثلا يتطلب توافر بعضها بدرجة أعلى.

وقد طالعت نموذجا لهذا الاختبار يتعلق بالأدوار القيادية في العمل. وإليكم هذه الصفات الستة:

دقة التفاصيل

يتسم من يتحلون بتلك الصفة بالالتزام بالخطط والعمل على تطبيقها تطبيقا حرفيا، فهم غير مندفعين، ويقيّمون بدقة القرارات لمعرفة الصائب منها على المدى البعيد.

وناهيك عن مستوى الذكاء المرتفع، فعادة ما تعتبر صفة الدقة من أفضل المحددات للنجاح الأكاديمي. أما في سوق العمل، فتعد الدقة والتقيد بالتفاصيل أمرا أساسيا للتخطيط الاستراتيجي الجيد. لكن الإفراط في تلك الصفة يجعل صاحبها متصلبا، ومفتقرا إلى المرونة.

القدرة على التكيف

جميعنا عرضة للقلق، غير أن الشخصيات ذات القدرة الأفضل على التكيف يمكنها التعامل أفضل مع القلق، والتصرف بسهولة تحت الضغوط دون أن يؤثر ذلك على قدرتها على اتخاذ القرار.

وقد يجعل الافتقار للتكيف المرء أسوأ أداء في العمل، ويفضل تفادي ذلك بالتفكير بشكل أفضل. فقد أظهرت دراسات عدة أن النظر للصعاب كفرص للتقدم بدلا من النظر إليها كمعضلات يساعد المرء في تجاوز السلبيات بشكل أسرع، وفي تحقيق نتائج أفضل.

تقبل الأمور المبهمة

هل تفضل أن تكون المهام المطلوبة محددة بشكل واضح ومعروفة، أم تستمتع بالتعامل مع الأمور المبهمة؟

توصلت بعض الدراسات إلى أن القادرين على التعامل بشكل أفضل مع نقص المعطيات يكونون أكثر قدرة على استيعاب وجهات نظر أكثر قبل اتخاذ القرارات، ما يجعلهم أقل تصلبا، وأكثر قبولا للاختلاف في الرأي.

ويقول ماكراي إن الافتقار إلى تلك القدرة على التعامل مع بعض التفاصيل المجهولة قد يميل بالشخص إلى الاستبداد، "إذ يسعى لاختزال الرسائل المعقدة في بؤرة أحادية بسيطة، ما قد يؤدي مباشرة إلى الفشل في إدارة الأمور".

أما الشخص الأكثر تقبلا لعدم وضوح الصورة بالكامل، فيسهل عليه التجاوب مع التغيير، من قبيل تغير المناخ الاقتصادي، أو ظهور تقنية جديدة، ويسهل عليه كذلك تناول القضايا المعقدة ذات الأوجه المتعددة.

ويضيف ماكراي أنه يتعين تحديد القادة بناء على "قدرتهم على الاستماع لآراء شتى والتعامل مع وجهات نظر معقدة واستيعابها بشكل نشط، بدلا من السعي لتبسيطها". ويشير إلى أنه كلما ارتقت درجة المرء الوظيفية على سلم الإدارة، تعين عليه التمتع بتلك الصفة من أجل اتخاذ قرارات صائبة.

ومن الناحية الأخرى، لا يعيق الافتقار إلى تلك السمة بالضرورة الشخص مهنيا، فبعض الوظائف – كالمجالات التنظيمية – تتطلب توجها أكثر صرامة، والعمل على توحيد الاختلافات. وبالتالي فمعرفة المرء بنفسه بالنظر إلى تلك الصفة، يجعله يلتزم بالمكان الأنسب له وظيفيا.

الشغف بالمعرفة

لقد أهمل الخبراء النفسيون سمة الشغف بالعلم مقارنة بغيرها من السمات الذهنية، غير أن الأبحاث الأخيرة أشارت إلى أن التعلق بالجديد يثري بيئة العمل ثراء جما. إذ يدلل ذلك على أن صاحب هذه السمة يكون أكثر إبداعا ومرونة فيما يتعلق بالوسائل التي يتبناها لاستقاء المعرفة بيسر، وهو ما يُشعِره برضا أكثر بالإنجاز، ويحميه من خطر استنفاد الطاقة والتوقف عن العمل.

وعلى الجانب الآخر، فالإفراط في الشغف بالعلم يجعل ذهن المرء غير مستقر، إذ يتنقل بين فكرة وأخرى وبين مشروع وآخر دون استكمال أي منها.

الاستعداد للمجازفة

هل تؤثر البعد عن المواجهة خشية التأذي، أم تواجه الأمر رغم صعوبته الحالية من أجل تحقيق النفع على المدى البعيد؟

لا شك أن القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة أمر حيوي لنجاح الإدارة، فكثيرا ما يتطلب الأمر القيام بخطوة ما من أجل الصالح العام، رغم مجابهة الرفض أو المعارضة لتلك الخطوة.

المنافسة سعيا وراء الأفضل

هناك خيط رفيع بين السعي الحثيث وراء النجاح، والغيرة من منجزات الآخرين، فالرغبة في المنافسة في صورتها الحسنة تدفع بصاحبها بقوة نحو المقدمة، لكن المنافسة في صورتها السيئة تدمر الفريق بالكامل.

وهكذا تشكل تلك السمات الست معا مفهوم النجاح في العمل، وتساعد على اختيار الأفضل للإدارة. لكن هناك صفات أخرى غير التي ذكرها ماكراي وفيرنهام، فمقياس الانبساط والانطواء يساعد أيضا على تحديد الشخص الأفضل للتعامل مع مواقف اجتماعية معينة، حتى لو لم يعزز ذلك الأداء الوظيفي. كذلك هناك حسن المعشر، لكن رغم أنه صفة مستحبة، قد لا تؤدي بالضرورة للتفوق في العمل.

ولقياس كافة السمات الواردة سلفا كمحددات للإنجاز، يُطلب من المشاركين تحديد درجة اتفاقهم مع عبارات عدة من قبيل: "أضيق ذرعا بعدم معرفتي بالمطلوب مني تحديدا أثناء العمل" (على سبيل قياس مدى "تقبل الأمور المبهمة")، و"أتوقع من نفسي أكثر مما تطلبه المؤسسة مني" (على سبيل قياس "الأمانة والدقة").

وعلى مدار سنوات، قاس ماكراي محدداته على قطاعات مختلفة من الإداريين، لرصد نجاح قادة الأعمال في مؤسسات ضخمة.

ومع ذلك، لم تنته دائرة البحث بعد، فهناك دراسة نشرت العام الماضي أظهرت أن تلك السمات يمكنها قياس النجاحات الذاتية والموضوعية، فقد فسرت السبب في ربع حالات التفاوت في الدخول – وهي نسبة ليست هينة، وتضاهي تقريبا اتفاق مستوى الذكاء مع الرواتب – وإن لم تعط تفسيرا وافيا.

ووفق تلك الدراسة، وجد الباحثون أن سمتي المنافسة وتقبل الأمور المبهمة كانتا الأقرب لأصحاب الدخول الأعلى، بينما وجدوا أن من يتمتعون بالأمانة والتدقيق أكثر رضا عن أنفسهم من رضاهم بقيمة الدخل.

كما فحص الباحثون العلاقة بين تلك السمات ومقياس الذكاء – الذي يعد أيضا مؤشرا مهما على النجاح في العمل – فوجدوا مساحة مشتركة بين الاثنين.

ويمكن استخدام مقياس محددات الإنجاز لماكراي وفيرنهام في اختيار المرشحين للوظائف؛ ويقول ماكراي إن نتائجه قد تكون أيضا دافعا على تطوير العامل لقدراته من خلال معرفة مواطن قوته وضعفه، وتطويعها بأفضل صورة.

كذلك يمكن الاسترشاد بذلك المقياس في تشكيل فريق متوازن ومتنوع القدرات، خاصة وأن أبحاثا كثيرة تبرز مدى النفع الذي يعود على المجموعات التي تتنوع أنماط التفكير لديها.

ويندر أن يحقق أحد النتائج المثالية في كافة تلك السمات الست، دون أن يميل لجهة أو لأخرى، وهنا تكمل الفائدة في وجود زملاء يساعدون على إحداث التوازن.

لكن هناك من تنطبق عليه كافة تلك المعايير، إذ يقول ماكراي إنه صادف اثنين، كان منهما مدير أحد المصارف الكندية "الذي كاد يحرز الدرجة المثلى في كافة السمات".

ورغم أن المرء يتهيب العمل مع شخص كهذا، إلا أنه لا يمكن إغفال الفائدة الجمة لوجود هؤلاء الأشخاص بيننا، "إذ يمكن معهم توقع النتائج توقعا دقيقا، والثقة بهم وبقدراتهم الجديرة بالاحترام".

سمات: يمكن الاسترشاد بخليط من السمات الست ومقياس الذكاء في تشكيل فريق متوازن ومتنوع القدرات

التديّن الشكلي

على مدى سنوات ، عملت فى هيئة حكومية كبرى تضم آلاف العاملين. وفى اليوم الأول بينما كنت أعالج أحد المرضى، أنفتح باب العيادة وظهر شخص، قدم نفسه بإسم الدكتور حسين ثم دعانى لأداء صلاة الظهر جماعة فأعتذرت حتى أنتهي من عملى ثم أؤدي الصلاة... ودخلنا فى مناقشة كادت تتحول إلى مشادة، لأنه أصر على أن أترك المريض لألحق بالصلاة، وأصررت على إستئناف العمل.

إكتشفت بعد ذلك أن أفكار الدكتور حسين شائعة بين كل العاملين فى الهيئة. كانت حالة التدين على أشدها بينهم. العاملات كلهن محجبات، وقبل أذان الظهر بنصف ساعة على الأقل ينقطع العاملون جميعا تماما عن العمل، ويشرعون فى الوضوء وفرش الحصير فى الطرقات، إستعداداً لأداء صلاة الجماعة. بالإضافة إلى إشتراكهم فى رحلات الحج والعمرة التي تنظمها الهيئة سنوياً.

كل هذا لم أكن لأعترض عليه، فما أجمل أن يكون الإنسان متدينا، على أننى سرعان ما أكتشفت أن كثيراً من العاملين بالرغم من إلتزامهم الصارم بأداء الفرائض، يرتكبون إنحرافات جسيمة كثيرة بدءاً من إساءة معاملة الناس والكذب والنفاق وظلم المرؤوسين وحتى الرشوة ونهب المال العام.

بل إن الدكتور حسين الذي ألح في دعوتي للصلاة، تبين فيما بعد أنه يتلاعب فى الفواتير ويبيع أدوية لحسابه.. إن ما حدث فى تلك الهيئة يحدث الآن فى عالمنا كله .. مظاهر التدين تنتشر فى كل مكان، لدرجة جعلت معهد كالوب الأمريكي، في دراسة حديثة له، يعد العالم العربي من أكثر الشعوب تديناً على وجه الأرض.. وفى نفس الوقت، فإنها تحتل مراكز متقدمة في الفساد والرشوة والتحرش الجنسي والغش والتزوير..

لابد هنا أن نسأل:

كيف يمكن أن نكون الأكثر تديناً والأكثر إنحرافاً فى نفس الوقت ؟

فى عام **1664**، كتب الكاتب الفرنسى الكبير موليير مسرحية أسماها "تارتوف"، رسم فيها شخصية رجل دين فاسد يسمى تارتوف، يسعى إلى إشباع شهواته الإنسانية الرخيصة وهو يتظاهر بالتقوى..

وقد ثارت الكنيسة الكاثوليكية آنذاك بشدة ضد موليير ومنعت المسرحية من العرض خمسة أعوام كاملة.. وبرغم المنع، فقد تحولت مسرحية تارتوف إلى واحدة من كلاسيكيات المسرح، حتى صارت كلمة تارتوف فى اللغتين الإنكليزية والفرنسية، تستعمل للإشارة إلى رجل الدين المنافق.

والسؤال هنا: هل تحول الملايين إلى نماذج من تارتوف.؟.

أعتقد أن المشكلة أعمق من ذلك.. فنحن متدينون حقاً عن إيمان صادق.. لكن كثيرا منّا يمارسون إنحرافات بدون أن يؤلمهم ضميرهم الديني. لا يجب التعميم ، فكثير من المتدينين يراقبون ضمائرهم فى كل ما يفعلونه

ولكن بالمقابل، فإن مئات الشبان الذين يتحرشون بالسيدات فى الشوارع صباح يوم العيد، قد صاموا وصلوا فى رمضان.. ضباط الشرطة الذين يعذبون الأبرياء، الأطباء والممرضات الذين يسيئون معاملة المرضى الفقراء في المستشفيات العامة، والموظفون الذين يزورون بأيديهم نتائج الانتخابات لصالح الحكومة، والطلبة الذين يمارسون الغش الجماعي، معظم هؤلاء متدينون وحريصون على أداء الفرائض..

إن المجتمعات تمرض كما يمرض الإنسان.

ومجتمعنا يعاني (بل مجتمعاتنا كلها تعاني) الآن إنفصال العقيدة عن السلوك ..

إنفصال التدين عن الأخلاق

وهذا المرض له أسباب عدة:

أولها :– النظام الاستبدادي الذي يؤدي بالضرورة إلى شيوع الكذب والغش والنفاق ..

وثانيا :– إن قراءة الدين المنتشرة الآن إجرائية أكثر منها سلوكية. بمعنى أنها لا تقدم الدين بوصفه مرادفاً للأخلاق وإنما تختصره فى مجموعة إجراءات إذا ما أتمها الإنسان صار متديناً.

سيقول البعض إن الشكل والعبادات أركان مهمة في الدين تماما مثل الأخلاق.. الحق أن الأديان جميعا قد وجدت أساسا للدفاع عن القيم الإنسانية:

الحق والعدل والحرية.. وكل ما عدا ذلك أقل أهمية ... المحزن أن التراث الإسلامي حافل بما يؤكد أن الأخلاق أهم عناصر الدين. لكننا لا نفهم ذلك أو لا نريد أن نفهمه.

هناك قصة شهيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قابل رجلاً ناسكاً منقطعاً للعبادة ليل نهار.. فسأله:

ـ من ينفق عليك.؟.

قال الرجل:

ـ أخي يعمل وينفق عليّ..

عندئذ قال صلى الله عليه وسلم:

أخوك أعبد منك..

والمعنى هنا قاطع وعظيم .. فالذي يعمل وينفق على أهله أفضل عند الله من الناسك المنقطع للعبادة لكنه لا يعمل.

إن الفهم القاصر للدين سبب رئيسي فى تردى الأوضاع فى مصر مثالاً على مدى عشرين عاما، أمتلأت شوارع مصر ومساجدها بملايين الملصقات تدعو المسلمات إلى الحجاب ..

لو أننا تخيلنا أن هذه الملصقات كانت تدعو، بالإضافة للحجاب، إلى رفض الظلم الواقع علينا من الحاكم أو الدفاع عن حقوق المعتقلين أو منع تزوير الإنتخابات ..

لو حدث ذلك لكانت الديمقراطية تحققت ولانتزعنا حقوقنا من الاستبداد ..

إن الفضيلة تتحقق بطريقتين لاثالث لهما: إما تدين حقيقى مرادف تماما للأخلاق. وإما عن طريق الأخلاق وحدها حتى ولو لم تستند إلى الدين...

مثال فى عام **2007**.. وبغرض تجميل وجه النظام الليبى أمام العالم.. تم تنظيم جائزة أدبية عالمية تقام سنويا ، بقيمة حوالى مليون دولار، باسم جائزة القذافى لحقوق الإنسان.. وتم تشكيل لجنة من مثقفين عرب كبار لإختيار كل عام كاتباً عالمياً لمنحه الجائزة.. وفي العام الأول قررت اللجنة منح الجائزة للكاتب الإسبانى الكبير خوان كويتيسولو البالغ من العمر **78** عاما..

ثم كانت المفاجأة: فقد أرسل جويتيسولو خطاباً إلى أعضاء اللجنة يشكرهم فيه على أختياره للفوز بالجائزة، لكنه أكد فى نفس الوقت أنه لا يستطيع، أخلاقيا، أن يتسلم جائزة لحقوق الإنسان من نظام القذافي الذى استولى على الحكم فى بلاده بإنقلاب عسكرى ونكل، إعتقالاً وتعذيباً، بالآلاف من معارضيه..

رفض الكاتب جويتيسولو جائزة بنحو مليون دولار ، لأنها لا تتفق مع ضميره الأخلاقى.. هل نسأل هنا: كم مثقف أو حتى عالم دين فى العالم العربي كان سيرفض الجائزة..؟ ومن هو الأقرب إلى ربنا سبحانه وتعالى..؟!..

هذا الكاتب الشريف الذى أثق فى أن الدين الاسلامي لم يخطر على باله وهو يتخذ موقفه الشجاع النبيل، أم عشرات المتدينين الذين يتعاملون مع الأنظمة الإستبدادية ويضعون أنفسهم فى خدمتها متجاهلين تماما الجرائم التى ترتكبها تلك الأنظمة فى حق شعوبها. إن التدين الحقيقى يجب أن يتطابق مع الأخلاق..

.. فإن الأخلاق بلا تدين أفضل بكثير من التدين بلا أخلاق ..

علاء الأسواني

القاهرة

عواصم

دعوات لتغليظ العقوبة على تهريب الآثار بعد ضبط قطع مصرية متجهة لإيطاليا

المتاحف التركية تضم أكثر من 3 ملايين قطعة نادرة

أنقرة - الأناضول

تضم المتاحف التابعة لوزارة الثقافة والسياحة التركية، 3 ملايين و331 ألفا و359 قطعة أثرية تعود إلى ما قبل آلاف السنين.

وحسب معلومات من مصادر في الوزارة، للأناضول، فإن متاحف المديرية العامة للأصول الثقافية التابعة لها، تضم ملايين الآثار النادرة، ولا يشكل المعروض منها سوى 11 بالمائة.

وتعد هذه النسبة المعدل الوسطي لحجم الآثار المعروضة في الدول المتقدمة، ويتم انتقاؤها وفقا لخصائص متعلقة بالمكان، والفترة الزمنية، والميزات الثقافية، كما يتم تجديدها بشكل دوري ضمن إطار معين.

وتحتوي المتاحف في تركيا، على أصول أثرية غنية ومتنوعة من العصور الزمنية المختلفة بدءا من العصر الحجري القديم وحتى الوقت الراهن.

وتتيح وزارة الثقافة، هذه الآثار الفريدة لمن يرغبون في رؤيتها، وفق تقنيات عرض خاصة.

ومن أبرز المتاحف التي تعرض آثار العصرين الحجري القديم والحديث، متحف حضارات الأناضول بأنقرة ومتاحف علم الآثار بإسطنبول، وقونية، وديار بكر، وأنطاليا وشانلي أورفة.

عصور نحاسية

كما تعد متاحف حضارات الأناضول بأنقرة، وقيصري، وتشوروم، وجناق قلعة، وبوردور، وديار بكر، وماردين وهاتاي، ومتحف علم الآثار بإسطنبول، من أبرز الأماكن التي تعرض فيها القطع الأثرية التي تعود إلى العصور النحاسية (أكثر من 3000 سنة قبل الميلاد)، والبرونزية القديمة (3000 –4000 ق.م.) والممالك التجارية الآشورية.

فيما يتعلق بالآثار التي تعود إلى عهد الحثيين الذين حكموا الأناضول وبلاد الرافدين منذ عام 2000 قبل الميلاد، فإنها تُعرض في متحفي حضارات الأناضول في أنقرة وتشوروم.

ويُعرض ...السيف الحثيّ الذي نقش عليه اسم الملك الحثي، في معرض ولاية تشوروم شمالي تركيا.بينما يعرض متحف علم الآثار بإسطنبول، وثيقة معاهدة قادش (عام 1258 قبل الميلاد)، التي تتميز بأنها أول اتفاقية مكتوبة في العالم، بين الفراعنة والحيثيين، وتعرض نسخة منها في مبنى الأمم المتحدة.

أما بالنسبة للقطع الأثرية التي تعود إلى العهدين السلجوقي (1038–1157) والعثماني (1700–1922)، فإنها تُعرض في متاحف ولايات أدرنة، وبورصة وأرضروم، ومتاحف الآثار الإسلامية والتركية، ومتاحف الآثار الإسلامية والتركية بإسطنبول، إضافة إلى متاحف متخصصة بهاتين المرحلتين في ولايتي قونية وكوتاهية.

ويعد قصر طوب قابي ويلدز بإسطنبول، أهم الأماكن التي تُعرض فيها مقتنيات حول القصور العثمانية، والحياة اليومية فيها، وقطع الأسلحة، والألبسة، والقطع الفنية والأثرية النادرة التي تعود لذلك العصر.

بدورها تعرض متاحف الأنثروبولوجيا الوصفية بأنقرة، والآثار الإسلامية والتركية، وقصر طوب قابي، أهم وأجمل العينات من الأصول الثقافية، والأعمال اليدوية، ولوحات فنون الخط ومقتنيات الطرق الصوفية، التي تعكس الحياة اليومية بمنطقة الأناضول في أزمنة مختلفة.

إضافة إلى ما سبق، تعد سلسلة متاحف أتاتورك، من أهم الأماكن التي تعرض مقتنيات مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، وهي بدورها تعرض المقتنيات الشخصية له من أقلام وألبسة وما شابه. فيما يعرض متحف الجمهورية بالعاصمة أنقرة، بعضا من مقتنياته وختمه لـ"رئاسة الجمهورية.

ودعت صحف مصرية إلى تغليظ عقوبة تهريب الآثار بعد ضبط السلطات الإيطالية قطع أثرية مصرية مهربة في حقيبة دبلوماسية.

وكانت وسائل إعلام إيطالية قد ذكرت أن السلطات الإيطالية ضبطت سفينة تحمل حاويات بها قطع أثرية مصرية نادرة.

وقد ذكر بيان للخارجية المصرية أن شرطة الآثار والسياحة الإيطالية أبلغت السفارة المصرية في روما في مارس / آذار الماضي بعثورها على 23 ألفا و700 قطعة أثرية من بينها 118 قطعة مصرية في حاوية دبلوماسية.

ودعا عصام العبيدي في "الوفد" المصرية إلى تشديد عقوبة التنقيب عن الآثار أو الاتجار فيها أو تهريبها للخارج لتصل إلى الإعدام شنقا.

عرض مسلسل

ويشير الكاتب إلى المصادفة بين الحادث الأخير وعرض مسلسل رمضاني حالياً بعنوان "طايع" بطولة عمرو يوسف وعمرو عبدالجليل، وكان يتحدث عن تهريب الآثار المصرية فى حقائب دبلوماسية".

ويدعو العبيدي إلى "استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية للكشف على الحقائب الدبلوماسية دون فتحها حتى لا نثير مشاكل دبلوماسية مع الدول الأخرى، خاصة أن العرف جرى على عدم تفتيش الحقائب الدبلوماسية طبقاً لمبدأ المعاملة بالمثل".

كما يدعو إلى "تشديد الرقابة على الموانئ والمطارات المصرية، وتوقيع أشد العقوبات على من يسهل ويشارك فى تهريب الآثار المصرية للخارج... وتشديد الرقابة على مخازن الآثار المصرية، وأيضاً على المناطق الأثرية لمنع التنقيب غير المشروع عن الآثار".

وتقول صحيفة "المصريون" إن "عقوبات مُغلظة تُلاحق مهربى القطع الأثرية لإيطاليا".

وتنقل الصحيفة عن برلمانيين مصريين مطالبتهم الجهات المختصة، بسرعة التحرك لضبط المجناة الذين قاموا بتهريب تلك القطع الأثرية لإيطاليا.

وفي مقال بعنوان "مسلسل تهريب الآثار المروع وغياب الأجهزة الرقابية"، يقول جمال سلطان في الصحيفة "إن تهريب الآثار "تفاقم وتعاظم خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة واستباح خطوطا حمراء غير مسبوق جرأة أحد على تجاوزها".

مصادر اجنبية

ويشير الكاتب إلى أن "كل المعلومات التي تكشفت عن تلك الجرائم كشفتها مصادر أجنبية ، ووسائل إعلام أجنبية ، وأجهزة رقابة أجنبية، لا يوجد حادثة واحدة كبيرة في تلك الجرائم المروعة كشفتها أجهزة مصرية أو وسائل إعلام مصرية أو أي جهة مصرية".

وتحت عنوان" كيف تمنع الحكومة الحملة الممنهجة لسرقة آثار مصر؟" ترصد "الدستور" أبرز الطرق للحفاظ على الآثار.

وتقول الصحيفة: "تزايدت في الفترة الأخيرة حالات تهريب الآثار المصرية إلى الخارج، وعقب إعلان إيطاليا ضبط حاوية دبلوماسية بها عدد هائل من الآثار المصرية المهربة، الأمر الذي دفع النائب مصطفى الجندي، للمطالبة بتدشين حملة لاسترداد آثار مصر المسروقة، وتغليظ عقوبة التنقيب على الآثار حتى تصل للمؤبد".

وتشير الصحيفة إلى أن "كثرة عمليات الضبط للقطع المهربة" و"تواجد عمال المنافذ الأثرية بالقرب من الموانئ" تسهم في منع تهريب الآثار.

مواعيد: الروبوت بيبر يرتدي قبعة أثناء خدمته في محطة سكك حديد في فرنسا للقيام بمهام التنبيه على مواعيد القطارات